



مع اقتراب الثورة السورية من إكمال عامها الأول من الثورة لا يبدو أن هذا الشعب العظيم قد ملّ أو تعب ، بل ما زال جمعة بعد جمعة يسجل رقماً قياسياً جديداً في عدد نقاط التظاهر؛ حيث زادت عدد نقاط هذه الجمعة عن سابقتها بأكثر من خمسين نقطة، و سجلت 585 نقطة، ونظام الأسد ما زال يزيد من تصعيده وإجرامه بقتله 71 شهيداً على الأقل في جمعة اليوم:

درعا:

أكثر من 55 نقطة تظاهر في حوران رغم البرد القارس، وأكثر من 15 شهيداً في نوى إثر مجزرة شنها النظام الجائر على شعبه الأعزل، هتف الثوار مطالبين بإعدام بشار ونصرة المدن المنكوبة، فواجهها عناصر أمن النظام بإطلاق النار، لتفريق المتظاهرين، بينما كانت حوران في يومها الثامن والأربعين من إضراب الكرامة رغم الانتشار الأمني الكثيف في كافة الأحياء حول المساجد.

من جانب آخر جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وعناصر موالية للنظام في مناطق من درعا وحوران، وأبناء عن مقتل ثلاثة من الجيش النظامي بسبب رفضهم إطلاق الرصاص على المتظاهرين.

هذا وكانت نقاط التظاهر كالتالي: درعا البلد - القصور - السبيل - الكاشف - السد - نوى - محجة - طفس - إنخل - الغارية الشرقية - نمر - النعيمة - المتاعية - الحراك - داعل - خربة غزالة - بصرى الحرير - الطيبة - الغارية الغربية - الحارة - الصورة - كحيل - الشيخ مسكين - كفر شمس - سحم الجولان - نامر - الياودة - بصرى الشام - ناحته - صيدا - المسيفرة - معربة - جاسم - تسيل - أم ولد - المليحة الشرقية - غباغب - حيط - عتمان - أم الياذن - نصيب - الصنمين - الكرك الشرقي - صماد - السهوة - مليحة العطش - الطيحة - مخيم درعا - المزيريب - الشجرة - الكتيبة - الضاحية - كفر ناسج وغيرها، وكلها هتف بإسقاط النظام.

وفيما قامت قوات الأمن والشبيحة بالهجوم على ثوار طفس وإطلاق النار عليهم تدخل أفراد كتيبة المعتصم بالله التابعة للجيش السوري الحر لحماية المتظاهرين وضرب مجموعات الشبيحة وأوقعت في صفوفهم أكثر من 15 قتيلاً والعديد من الجرحى، إلا أن مناطق أخرى أحكمت قوات النظام فيها قوتها حيث دمرت منزلاً في ناحته وحاصرت المساجد في أغلب المناطق وأطلقت الرصاص على المتظاهرين مخلفة 18 جريحاً في إنخل، واعتقلت عدداً من المواطنين.

بعد منتصف ليلة الجمعة بدأت مظاهرات الأحرار في حمورية وغيرها مصحوبة بمناجاة الله وطلب الفرج والعون ونصرة الحق وكافة المدن السورية والدعاء للجيش الحر، كما خرجت مظاهرات أخرى في النهار وبعد صلاة الجمعة هاتفة بإسقاط النظام في حمورية - جديدة عرطوز - زملكا - عقربا - جديدة الفضل - الجولان - رنكوس - حتيته التركمان - يلدنا - عريبن - الضمير - الرحيبة - كناكر - سقبا - معظمية الشام - التل - سبينة - يبرود - قارة - البلالية - حرسنا قدسيا - الكسوة - المقيليلة - داريا - قطنا - كفرطنا - المليحة - زبدان - الهامة - بيت سابر - دير قانون - عين الفيحة - عين ترما - مضايا - حران العواميد - الغزلانية - الزبداني - الذبابية وغيرها في نقاط متعددة، هتفت للجيش الحر والدفاع عن النفس ونصرة المدن السورية، وقامت الشبيحة والقوات الأمنية بمهاجمة بعض النقاط التظاهرية وإطلاق الرصاص عليهم وشن حملة اعتقالات عشوائية وسط انتشار كثيف للقوات الأمنية بالمدربات والدبابات والأسلحة المختلفة، كما شنت حملات مدهامة لبعض الأحياء والمناطق..

وفيما تجدد القصف على رنكوس واقتحامها بالدبابات والمدربات واستهداف المنازل، ورصد دخول 40 سيارة من قوات حزب الله عن طريق جرد العسال باتجاه رنكوس، وردت أنباء عن انشاقات عسكرية في بعض المناطق، وسجلت إصابات عديدة غير محصورة بسبب صعوبة الوصول إلى أماكن القصف، وأنباء عن تدمير 4 مدرعات من قبل الجيش الحر. وفي السياق نفسه اقتحمت القوات الأمنية عدداً من مزارع دوما وفتشتها بدقة وسرقت بعض الممتلكات، كما تمركز القناصة على أسطح البنايات في المدينة وسمع انفجار ضخم في المنطقة تزامنا مع أصوات الرصاص الكثيف.

حماة:

بلغت نقاط التظاهر 61 نقطة في جمعة الدفاع عن النفس على الأقل بعضها في حماة المدينة: حي طريق حلب مسجد زيد بن ثابت - حي الأربعين - حي الكرامة - حي العليليات - حي الفيحاء - حي الصواعق - حي غرب المشتل - ضاحية أبي الفداء - حي القصور من مسجد طلحة الخير - حي كازو - حي الضاهرية - حي الصابونية - حي طريق حلب الجديد - حي القصور من مسجد عبد الرحمن بن عوف - حي طريق حلب من مسجد التوحيد - حي القصور من مسجد الشيخ بشر الحافي - حي القصور.

وبعضها في ريف حماة: خطاب - صوران - حيالين - كرناز - اللطامنة - طيبة الإمام - حلفايا - حمادي عمر - بريدج - معردس - كفرزيتا - قلعة المضيق - السلمية - قسطون - كفر الطون - معر زاف - الكريم - الزيارة - الحويز - الشريعة - عقرب - مورك - ديمو - جرجيسة - لحايا - شيزر - الحويجة - خنيزير - الجديدة - تل ملح - كفرهود - التريمسة - حوش التريمسة - الجلمة - العشارنة - جرجيس - كفرنبودة - الزكاة - الزلاقيات - طلف - الجبين - المجدل - العقيربات - كوكب وغيرها لم تصل بسبب انقطاع خدمة النت، والكهرباء، هتفت جميعها بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة..

ومن جهته قام النظام بقصف بعض الأحياء بكافة الأسلحة الثقيلة، ونشر القناصة على الشوارع والأسطح لاستهداف الأهالي ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء في الحميدية لا يستطيع أحد أخذ الجثث من الشوارع، وسمعت عدة انفجارات تلاها إطلاق نار كثيف جدا من رشاشات خفيفة ومتوسطة في مناطق متفرقة، كما شهد حي الفراية عملية مدهامات واسعة واعتقال العشرات ومصادرة العديد من سيارات الأهالي، كما فُعل بالحميدية إلا أنها أكثر عدداً في المعتقلين والمصابين.. وكذلك وقع في قلعة المضيق.

حمص:

منذ الصباح الباكر جرى إطلاق نار كثيف جداً وأصوات انفجارات مدوية في قصف عنيف من عناصر الأمن الموجودة في المشفى الوطني المحتل بقذائف آر بي جي تجاه منازل القصير لليوم الرابع على التوالي، أسفر عن سقوط طفل شهيداً كما عثر على جثتين ضحية مجزرة كرم الزيتون و6 جرحى على الأقل، وخلفية لقصف وادي العرب بالقذائف احترق أحد المحال التجارية، كما سقطت قذيفة على منزل أحد المواطنين في تلييسة، وداهمت القوات منزلاً في الوعر القديم، واستشهدت امرأة وابنها برصاص مصفحات في الدبلان، بينما منع المصلون من أي مظاهرة من قبل قناصة ومدركات متجولة في الحي، وسط تشديد أمني غير مسبوق في أحياء عديدة.

وفيما توافدت التعزيزات الأمنية إلى عدة شوارع مزودة بالعتاد الكامل والعناصر والأسلحة، سمعت عدة انفجارات في كل من الخالدية والغوطة والوعر وخرجت مظاهرات حاشدة في حي الملعب - كرم الشامي - القريتين - الوعر الجديد - القصور - بابا عمرو - مساكن المعلمين - الميدان - الشماس - وادي العرب - تل الشور - بني السباعي - دير بعلبة - القصير - باب السباع - باب هود - باب الدريب - تدمر - الوعر القديم - كرم الزيتون - الوعر الجديد - السخنة - الخالدية - الحولة - مهين - الغنطو - قرية المنزول - تلييسة - البياضة - الزعفرانة - الديبة - الفرقلس - البريج - الغوطة - الحمراء - تدمر - دير بعلبة - الإنشاءات - البياضة، وهدفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة..

إدلب:

نقاط التظاهر في محافظة إدلب بلغت 133 نقطة في جمعة دفاع عن النفس حيث كانت في: أفس - أبديتا - أبلين - أبو خوص - أبو زهور - أبو مكي - إحسم - الثورة - الحي الشمالي - أرمناز - أريحا - إسقاط - أطمه - البارة - البشيرية - التح - الترنبة - التمانعة - الجانودية - الحلزون - الدانا - الرامي - الركايا - الزهراء - السبيلا - الشيخ ادريس - الشيخ مصطفى - الصالحية - الصحن - الطلحية - الغدفة - الفطيرة - الكستن - اللج - المسطومة - الموزرة - الناجية - النقير - النيرب - الهبيط - بابولين - بابيلا - بجعاص - بسامس - بسقلا - بسنقول - بلشون - بنش - بوزغار - ترمانيين - ترملا - تفتناز - تل اعور - تل الطوقان - تل الكرامة - تلعادة - تلمنس - جبالا - جرجناز - جوباس - جوزف - حاس - حربنوش - حزارين - حزانو - حفسرجة - حليا - سهل الروج - حيش - خان السبل - خان شيخون - دركوش - دير الشرقي - دير الغربي - رام حمدان - ركايا - زردنا - سراقب - سرجة - سرمد - سرمين - سفوهن - سلة الزهور - سنجار - طعوم - عين الحمرة - عين شيب - فركيا - فريكة - فيلون - قاح - قميناس - قورقنيا - كتيان - كرسعة - كفر بطيخ - كفر عويد - كفر نجد - كفتخاريم - كفرجالس - كفرحايا - كفرديان - كفرسجنة - كفرعروق - كفرعميم - كفركيلا - كفولاتا - كفرنبيل - كفرومة - كفريحمول - كللي - كنصفرة - كنيسة بني عز - كنيسة نخلة - كورين - محمبل - مدايا - مرعيان - مصيبيين - معارة نعيان - معارات - معربليت - معرة النعمان - معرة حرمة - معرتماتر - معردبسي - معرزاف - معرزيتا - معرشمارين - معرشورين - معصران - موقا - نحليا وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة والمناطق المنكوبة كما هتفت بإعدام الرئيس وطالبت بدعم الجيش الحر وتأمين الدعم الدولي له، والإفراج عن المعتقلين، كان ذلك رغم البرد والمطر ورغم الانتشار الأمني واقتحام الدبابات للمناطق وإطلاق النار على المتظاهرين بالرشاشات والأسلحة المختلفة، ما أسفر عن إصابات مختلفة بينها طفل في 16 من عمره..

اللاذقية:

نتيجة انشفاق بعض الجنود مخلفين عدداً من القتلى والجرحى أمطرت القوات وإبلا من الرصاص في حي الرمل، وبدأ الثوار نهارهم بمظاهرة في حي قنينص هتفت نصرة للمدن المحاصرة وحيث الجيش الحر وطالبت بإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرات أخرى في الصليبية ومشروع الصليبية والأشرفية والشيخ ظاهر والسجن والعوينة والطايبات وبستان

الصيداوي والرمل الجنوبي والسكنتوري وأوغاريت والحفة وقراها وجبل وسلمى وغيرها من جوامع عديدة، رغم الانتشار الأمني الكثيف والتشديد المريب على المناطق الساخنة، ومحاولاتهم اعتقال المواطنين، حيث هاجمت القوات عدداً من نقاط التظاهر وفرقتها بالقوة وداهمت الأحياء واعتقلت عدداً من المتظاهرين، وقامت بتمشيط بعض الأحياء بحثاً عن منشقين وأخرجت الأهالي إلى الشوارع رغم البرد الشديد، وكانت نقاط التظاهر قد بلغت 25 نقطة في عموم اللاذقية.

الرققة:

جمعة "الدفاع عن النفس" بعثت أحرار الرققة إلى مظاهرات حاشدة مؤكدين على دعمهم لإسقاط النظام رغم المحاصرة للجوامع والأحياء حيث سجلت الرققة 8 نقاط تظاهر انطلقت من حي المختلطة - الطبقة - معدان - حي ريميلة - منطقة الصناعة - منطقة البليخ . وغيرها في هتافات حرة بنصر المدن الجريحة وإسقاط النظام.

دمشق:

احتشدت جموع الأحرار في دمشق مطالبة بنصرة حمص وحماة والغوطة والمدن المحاصرة وهاتفه بإسقاط النظام ولجنة الدابي وتدويل القضية السورية، رغم الانتشار الكثيف للشبيحة والقوات اللأمنية ومحاصرة الجوامع والأحياء، وإطلاقهم الرصاص الحي على المتظاهرين، ما أدى إلى سقوط طفل شهيداً، وطفلة جريحة إضافة إلى 14 إصابة حرجة، وكانت المظاهرات في نقاط متعددة في قدسيا - القابون - القدم - المزة - برزة - العسالي - الميدان - كفرسوسة - نهرعيشة، وغيرها..

حلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة بلغت 71 نقطة في حي المرجة وحي سيف الدولة وحي الفردوس وحي الميسر وحي صلاح الدين وحي الأشرافية والصاخور والأعظمية وحلب الجديدة وطريق الباب والأتارب وقرية السحارة وكفر نوران وإبين والباب وبلدة قباسين وبلدة بزاعة ورتيان وقبتان الجبل ودارة عزة ومارع واعزاز وكلجبرين وتل رفعت ودير جمال وعين العرب وعندان وحردتين ودابق وأخترين وبيانون وحربل وتركمان وبارح وكفر نايا ومعاراة الأرتيق وقرية زيتان وغيرها هتفت بإسقاط النظام وأكدت على حق المواطنين في الدفاع عن النفس، فقام الأمن بإطلاق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع على جموع المتظاهرين، ما أدى إلى ارتقاء 9 شهداء وسقوط أكثر من 25 جريحاً في حي المرجة ، كما قاموا بضرب واعتقال الأحرار، وفي الدفاع عن النفس قام الأحرار بضرب العديد من الشبيحة وتحطيم سيارة أمن. وقامت القوات الأسدية والمخابرات الجوية بتفتيش المارة بحثاً عن مطلوبين عند دوار الصناعة، كما شنت حملة اعتقالات طالت أكثر من ١٠ أشخاص، واقتحمت بعض المناطق..

الحسكة:

عقب صلاة الجمعة خرجت مظاهرات حاشدة في الحسكة، كما خرجت مظاهرات مسائية في مناطق عدة، أحياها أحرار غويران والقامشلي والكلاسة والمفتي والحي الغربي والكورنيش وقديريك والعنترية وعامودا والدرباسية ورأس العين والمالكية (ديرك) والشداي والقحطانية والهول واليعربية والصوروتل تمر ومركدة وبعض القرى في جنوب الحسكة هتف الثوار فيها نصرة لحمص وحماة والزبداني وحيوا الجيش السوري الحر وطالبوا بإسقاط النظام وإعدام الأسد وتدويل القضية، غير أن المتظاهرين في الحري الغربي تعرضوا لاعتداء وحشي من قبل كتائب الأسد حيث أطلقت القنابل الدخانية عليهم محاولة تفريقهم بالقوة، نتج عن ذلك إصابة 5 شبان إصابات بليغة، كما فرق الأمن أحرار القامشلي بالغازات السامة وداهمت مدينة الشداي واعتقلت عدداً من الأهالي..

دير الزور:

احتشدت أهالي دير الزور في مظاهرات عارمة بلغت 24 نقطة بعد صلاة الجمعة من أغلب المساجد، في البوكمال والقورية

وموحسن والطيانة والجبيلة والجورة وهجين والشحيل وبقرص والبصيرة والحميدية والعرفي والجرذي والميادين والعرضي وغيرها في نقاط متعددة هتف المتظاهرون فيها بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن الجريحة، فهاجم الأمن والشبيحة بعض النقاط في محاولات لتفريق المتظاهرين، بالرصاص الحي، وقصفت بعض الأحياء، وأحرقت عدداً من المحلات التجارية، وتم تشكيل كتيبة محمد صلى الله عليه وسلم في مدينة دير الزور التابعة للجيش السوري الحر. الجدير بالذكر: أنه بالرغم من ارتكاب النظام السوري خمس مجازر في كل من حماة ونوى في درعا وحلب وريف دمشق وكرم الزيتون في حمص وبالرغم من البرد الشديد في أكثر من 585 مظاهرة شكلت في مجموعها أكثر من 482 نقطة تظاهر، وتميزت العديد منها بالحشود الكبيرة حيث اجتمع في مدينة عربين وحدها ما يزيد عن 15 ألف متظاهر في ساحة العسقلاني، كما خرجت حشود مؤلفة في بقية المناطق.

دولياً:

قرر مجلس الأمن الدولي مواصلة المباحثات حول مسودة قرار عربي أوروبي قدمه المغرب بشأن سوريا بعد اعتراضات روسية على بعض مواده. وفي هذه الأثناء رفضت دمشق تقديم أي قرار إلى المنظمة الدولية دون التنسيق معها، وروسيا تسعى في عرقلة القرار المتخذ بشأن سوريا..

أسماء الشهداء بإذن الله :

بلغ عدد شهداء اليوم 102 شهيداً على الأقل منهم:

بشار ناجي ابو السل- نوى

خالد عدنان شعبان المذيب- نوى

الطفل بلال سويداني- نوى

موسى حمدي ابو خشريف- نوى

محمد خبي- نوى

عمران مطلق المذيب- نوى

إنعام سويداني_ امرأة_ نوى

مهران عبد الخالق العودة الله- نوى

محمد تيسير شرف- نوى

جدة الشهيد الذي تم تشييعه اليوم علي المذيب- نوى

طفل عمره سنتين - نوى

الطفل محمد نسيم الحوراني- طفس

طارق الزعبي - الغارية الشرقية

الطفل عبد اللطيف سعيد حسون عام

عبدو الخولي / مسرابا

هشام الحجى / مسرابا

عبد الكريم محجوب / مسرابا

شخص معروف باسم ..أبو علي بلو / مسرابا

محمد مصطفى قديح / مسرابا

محمد هواره / مديرة

شخص معروف بـ أبو بكر...لم يردنا اسمه الكامل بعد
شخص في مديرية لم يردنا اسمه سنورده فور توافره
محمد مصطفى قديح __ .
عبد الرحمن وفي منصور / ريف دمشق عسال الورد/
محمد وفا منصور / ريف دمشق - عسال الورد/
جلال أحمد منصور / ريف دمشق - عسال الورد/
محمد محمد دقة / ريف دمشق - عسال الورد/
محمد عبد اللطيف شديد / ريف دمشق - عسال الورد/
طه عمر شرف / ريف دمشق - عسال الورد/
عمر حسن حورية / ريف دمشق - عسال الورد/
عمر محمد الحاج أحمد / ريف دمشق - عسال الورد/
عمران محمد الحاج أحمد / ريف دمشق - عسال الورد/
محمد عمر الحاج أحمد / ريف دمشق - عسال الورد/
أحمد عمر الحاج أحمد / ريف دمشق - عسال الورد/
عقبة حسن حورية / ريف دمشق - عسال الورد/
محمد مصطفى السيد أحمد / ريف دمشق - عسال الورد/
جمال محمد قطيمش / ريف دمشق - عسال الورد/
أحمد فؤاد شديد / ريف دمشق - عسال الورد/
أشرف عمر قطيمش / ريف دمشق - عسال الورد/
عبد الكريم شديد / ريف دمشق - عسال الورد/
أنس حسين قطيمش / ريف دمشق - عسال الورد/
مالك حسين قطيمش / ريف دمشق - عسال الورد/
محمد عبد الكريم خلوف / ريف دمشق - عسال الورد/
جميل محمد القصير / ريف دمشق - عسال الورد/
صالح محمد خير خلوف / ريف دمشق - عسال الورد/
محمد خير خلوف (الكبريتي) / ريف دمشق - عسال الورد/
محمد حسن حماصنة / ريف دمشق - عسال الورد/
وليد علي خلوف / ريف دمشق - عسال الورد/
خليل عز الدين خلوف / ريف دمشق - عسال الورد/
عبد الرحمن علي خلوف / ريف دمشق - عسال الورد /
أحمد حسين ياسر / ريف دمشق - عسال الورد/
محمد طه دقة / ريف دمشق - عسال الورد/
عدي شديد (النيكرو) / ريف دمشق - عسال الورد/
عبد العزيز عمر دعبول / حماة - حي الحميدية

الشاب مصطفى غزال
الشاب جاسم زنزل / حماة
البطل أسامة إدريس منشد بابا عمرو
البطل حمود عدنان عساف
ماجد لطفي الإخوان / حمص - الانتشاءات
غانم هاني الحمد / حمص - جب الجندلي
أسامة إدريس / حمص - باباعمر
كفاح العزو / حمص - باباعمر
حمود عدنان عساف / حمص - الغنطو
أسامة برهان العيد / حمص - الاحياء القديمة
ندى المصري / حمص - الدبلان / أصيبت بطلق ناري داخل سيارتهم
الطفل عبدالله الطرشة / عام / حمص - الدبلان / استشهد داخل سيارتهم
عبدالساتر قره حسن جمعة / حمص - الدار الكبيرة
الطفل محمد أحمد بكور / عام / حمص - القصير
عبدو عدنان الشيخ شعبان / ادلب
حسام ديب حج حسين / تلعة
مصطفى محمد الخرفان / جبل الزاوية - اورم الجوز

المصادر: